

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجوهري : القُمْرِيُّ : منسوبٌ إلى طَيْرٍ قُمْرٍ وقُمْرٍ إمّا أَنْ يكونَ
جَمْعَ أَقْمَرٍ مثلَ أَحْمَرَ وحُمْرٍ وإمّا أَنْ يكونَ جَمْعَ قُمْرِيٍّ مثلَ رُومِيٍّ
ورُومٍ وزَنْجِيٍّ وزَنْجٍ أَوْ الْأُنْثَى مِنَ الْقَمَارِيٍّ قُمْرِيَّةٌ والذِّكْرُ سَاقُ
حَرٍّ ؛ وقيلَ الياءُ في قُمْرِيٍّ لِلْمُبَالَغَةِ وقيلَ لِلنَّسَبَةِ . واخْتُلِفَ فِيهِ فَقِيلَ
إِلَى جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ؛ كما حَقَّقَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ الْكِفَايَةِ .
وَنَخْلَعُ مَقْمَارُ : بِإِضْمَاءِ الْبُسْرِ . وَأَقْمَرُ الْبُسْرُ : لَمْ يَنْضَجْ حَتَّى
أَدْرَكَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ . وَالْمَقْمُورُ : الشَّرُّ . وَيُقَالُ فِي
الْمَثَلِ : وَضَعْتُ يَدِي بَيْنَ إِحْدَى مَقْمُورَتَيْنِ أَيْ بَيْنَ إِحْدَى شَرِّتَيْنِ ؛ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ . وَبَدَأُوا قَمَرَ مُحْرَكَةً : حِيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ بِنِ حَيْدَانٍ . وَغُبُّ الْقَمَرِ
: عَ بَيْنَ طَفَارٍ وَالشَّحَرِ عَلَى يَمِينٍ مِنْ أَيْمَنِ مِنَ الْهِنْدِ ؛ قَالَ الصَّاعِنِيُّ .
وَبَنُو قُمْيَرٍ كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةٍ ؛ كَذَا قَالَه الْحَافِظُ وَالصَّوَابُ أَرْهَ
بَطْنٌ مِنْ خُزَاعَةٍ وَهُوَ قُمْيَرُ بْنُ حُبَشِيَّةَ ابْنِ سَلُولٍ مِنْهُمْ بُسْرُ بْنُ
سُفْيَانَ وَسَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وَقَمَارٌ كَقَطَامٍ : عَ يُجْلَبُ
مِنْهُ الْعُودُ الْقَمَارِيُّ وَهُوَ بِبِلَادِ الْهِنْدِ وَيُذَكَّرُ مَعَ مَنْدَلٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُودُ
كَذَلِكَ فَيُقَالُ : الْعُودُ الْقَمَارِيُّ وَالْمَنْدَلِيُّ . وَقَمَرُ الْمُقَنْدَسِ كَمُعْظَمٍ
: لَقَبُ ثَوْرٍ بِنِ عُمَيْرَةٍ مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ ابْنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ
الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ كِنْدَةَ أَحَدِ الدَّجَاجِلَةِ الَّذِينَ ادَّعَوْا
الْأُلُوهِيَّةَ بِطَرِيقِ التَّنَاسُخِ . وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَطْهَرَهُ صُورَةُ قَمَرٍ هُوَ الَّذِي
أَطْهَرَهُ فِي الْجَوْحِ احْتِيَالًا يَطْلُعُ وَيَرَاهُ النَّاسُ مِنْ مَسَافَةِ شَهْرَيْنِ مِنْ
مَوْضِعِهِ ثُمَّ يَغِيبُ أَوْ أَرْهَ مِنْ عَكْسِ شُعَاعِ عَيْنِ الزَّئْبِقِ كَمَا قَالَهُ
الصَّاعِنِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَعَرِّيُّ فِي قَوْلِهِ :
أَفِقْ إِنْ نَمَّا الْبَدْرُ الْمُقَنْدَسُ رَأْسُهُ ... ضَلَالٌ وَغَىٍّ مَثَلُ بَدْرٍ
الْمُقَنْدَسِ وَلَمْ يَأْشْتَهَرْ أَمْرُهُ قَصْدَهُ النَّاسُ وَحَاصِرُوهُ فِي قَلَاعَتِهِ . فَلَمَّا
تَيَقَّنَ بِالْهَلَاكِ جَمَعَ نِسَاءَهُ وَسَقَاهُنَّ سُمًّا فَمُتْنَ ثُمَّ تَنَاوَلَ شَرْبَةً مِنْهُ
فَمَاتَ لَعْنَةً □ ؛ قَالَهُ ابْنُ خَلَّكَانَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي قِنَعٍ وَإِنْ نَمَّا أَوْرَدَهُ هُنَا اسْتَطْرَادًا وَكَانَ وَاجِبَ الذِّكْرِ فِي مَطْنَتِهِ وَمَادَّتِهِ
وَهَذَا مِنْ عَادَاتِهِ الْغَيْرِ الْحَسَنَةِ . وَسَيَأْتِي التَّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ فِي ق ن ع إِنْ شَاءَ □

تَعَالَى . وَقَمِيرُ بَذْتُ عَمْرُو كَأَمِيرٍ : اسمُ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ بن الأجدعِ -
الهَمْداني . وقُمُرُ بالضَّمَّ : عِراءُ بلاد الزَّنج يُجْلَبُ منه الورق
القُمَاريُّ ولا يُقال : القُمَريُّ كما حَقَّقَهُ الصَّاعانيُّ وهو ورقٌ حِرِّيٌّ طَيِّبُ
الطَّعْمِ . قلتُ : وهو ورقُ النَّبُلِ - كقُنْفُذ - رائحتهُ كرائحةِ القَرَنفُلِ
يَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيُقَوِّي اللَّيْثَةَ والمَعِدَةَ وفيه تَفَرُّجٌ عَجِيبٌ . وسيأتِي ذِكْرُهُ
في مَوْضِعِهِ إِن شاءَ اللهُ تعالى . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : أَقَمَرَتُ لَيْلَاتُنَا :
أَضَاءَتُ . وَأَقَمَرْنَا : طَلَعَ عَلَيْنَا القَمَرُ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقالُ
لِلَّذِي قَلَصَتْ قُلُوبُهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسُ ذَكَرِهِ : عَضَّهُ القَمَرُ . ومن
المَجَازِ : العَرَبُ تقولُ : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي القَمَرَ إِذَا تَرَكَتُهُ هَمَلًا
لَيْلًا بِلا رَاعٍ يَحْفَظُهُ واسْتَرَعَيْتُهُ الشَّمْسُ إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا . قال
طَرَفَةُ : .

وكانَ لَهَا جَارَانِ قابُوسُ مِنْهُمَا ... وبِشْرُ وَلَمْ اسْتَرَعِهَا الشَّمْسُ
والقَمَرُ أَيِ لَمْ أَهْمَلْهَا . وأَرَادَ البَعِيثُ هَذَا المَعْنَى بقوله : .
بَحِيلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحَتْهَا ... وما غَرَّ نِي مِنْهَا الكَوَاكِبُ
والقَمَرُ ومن أَمَثَلِهِم : اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْزَتْ مُقَمَّرُ . وغَابَ قُمَيْرُ
كَزُبَيْرٍ : وهو القَمَرُ عِنْدَ المَحَاقِ . وقَمَرَ الكَتَّانُ كَفَرِحَ : احْتَرَقَ
من القَمَرِ . وأَرَادَ الشَّاعِرُ هَذَا المَعْنَى في قَوْلِهِ :